



الاستعارة

هي تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبّه، أو المتشبّه به)، وعلاقتها المشابهة دائمًا ، مثل : (يتسلقون المنية بينهم) فقد شبه الموت بشراب ولكنه حذف المشبّه به وجاء بصفته وهي (يتسلقون) والمشبّه موجود (الموت) . أقسامها

الاستعارة قسمان: مكنية ، تصريحية.
أ- الاستعارة المكنية

وهي ما حُذف منها المشبّه به، ورمز له بشيء من لوازمه، أو صفة من صفاته تدل عليه، مثل:

١- قال تعالى: "رب إني وهن العظم مني وأشتعل الرأس شيئاً...". فهنا شبّه الرأس بالنار المشتعلة، وحذف المشبّه به (النار)، وبقي شيء من لوازمه (أشتعل) على سبيل الاستعارة المكنية.

٢- مثل: شاخ الزمان. استعارة مكنية حيث شبّه الزمان بإنسان يشيخ وحذف المشبّه به (الإنسان) وكفى عنه بشئ من لوازمه وهي الشيخوخة.

٣- الدهر عضنا بنابه . فالشبّه هو الدهر، المشبّه به : الحيوان المفترس تم حذفه وجئ بصفه من صفاته وهي الناب ملحوظة:- نداء وأمر ونها كل ما هو غير عاقل استعارة مكنية

مثل : يا ليل . أسرع يا سفينه . لا تطل أيها الليل .

ب - الاستعارة التصريحية: (وهي ما صرّح فيها بالفظ المشبّه به، وحذف المشبّه)، مثل:

١- "كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور". فهنا شبّه الكفر بالظلمات، والإيمان بالنور، وصرح بالشبّه به (الظلمات - النور)، وحذف المشبّه (الكفر - الإيمان). على سبيل الاستعارة التصريحية .

٢- قوله - تعالى - في وصف المُناافقين: "في قلوبهم مرضٌ فزادهم الله مرضًا". شبّه النفاق بالمرض ، وصرح بالشبّه به (المرض)، وحذف المشبّه (النفاق). على سبيل الاستعارة التصريحية .

٣- قوله تعالى : ((واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا)) . المشبّه (الدين) محذف المشبّه به (الحبل) موجود

٤- سر جمال الاستعارة: للاستعارة والتشبيه سر جمال يتحدد على أساس طرفي التشبيه من المادية والمعنوية:

١- التوضيح) إذا كان المشبّه مادياً والمشبّه به مادياً . أو كان المشبّه معنوياً وكان المشبّه به معنوياً)

٢- (التشخيص) إذا كان المشبّه معنوياً أو مادياً والمشبّه به إنسان (شخص)

٣- (التجسيم) إذا كان المشبّه معنوياً والمشبّه به مادياً (سواء أكان جماداً أو حيواناً) .

ما حظات مهمة:

١- إذا طلب منك القيمة الفنية للاستعارة أو التشبيه فلا تكتب سر الجمال وإنما اشرح الاستعارة وما أضافته للمعنى.

٢- أيهما أكثر بلاغة: التشبيه، أم الاستعارة؟ ولماذا؟

الاستعارة أقوى من التشبيه؛ لأنها تقوم على تناسي التشبيه، فيتصور الأديب أن المشبّه هو المشبّه به والعكس، وهذا يجعل الاستعارة أقوى في التشبيه.

الاستعارة التمثيلية

وهي تشبيه حالة بحالة حذف فيه المشبّه وصرح بالشبّه به
وكثر في الأمثل .

مثال : (انك لا تجني من الشوك العنبر)

المشبّه: المفسد الذي ينتظر الخير والإحسان * المشبّه به: من زرع الشوك وانتظر جني العنبر

سر جمال الاستعارة التمثيلية : إبراز المعنى مع توضيح الفكرة وتمثيلها .

ما المقصود بالخيال المركب والخيال الممتد؟

الخيال المركب : حيث توجد كلمة تشتراك بين صورتين مثل قول أحدهم - : أنا أسد ضاحك .

(أنا أسد) : تشبيه شبّه نفسه بالأسد ، (أسد ضاحك) : استعارة مكنية حيث شبّه الأسد بشخص يضحك .

-لاحظ أن الكلمة أسد اشتراك في التشبيه والاستعارة .

الخيال الممتد : نجد المشبّه واحداً وهناك أكثر من مشبه به . مثل قول الشاعر : قلبي راهب للسفن فطن يودعها

فقد شبّه القلب بالراهب وبشخص فطن (مدرك) وبشخص يودع .

تدريبات على الاستعارة

س ١: اشرح الاستعارة فيما يلى وبين نوعها .

مثال: (محمد يزار في الفصل) : استعارة مكنية شبه محمد بالأسد و حذف المشبه به و أتى بما يدل عليه وهو الزئير وسر جمالها التوضيح

١ - سيغفر لينا فجر قريب .

٢ - رأيت بحراً يصدق على الفقراء .

٣ - ابتلعت أطماء اليهود حقوقنا في عروبة فلسطين .

س ٢ : أكمل ما يلى مبينا نوع الاستعارة وسر جمالها لما تحته خط:

١ - وإذا الغاية لة لاحظة أك عيونه آن أمائ.
نوع الاستعارة سر جمالها

٢ - س الذك ياص خرة الملة ى متى يجمع الدهر ما فرق ا.
نوع الاستعارة سر جمالها

٣ - يقول شوقي وهو في منفاه :
أحرام على بلا د وح حلال للطى رم من ك ل ج نس؟.
نوع الاستعارة سر جمالها

٤ - وسلا مصر هل سلا القاب عنها أو أسا جرحه ا الزمان المؤسى.
نوع الاستعارة سر جمالها

٥ - شك إلى البحر رض طراب خواطري فيجيبي ي برياح ه الهوج اء.
نوع الاستعارة سر جمالها

٦ - أتاك الربيع مع الطلاق يختال ضاحكا. من الحسن ن حتى ك اد أن ي تكلم.
نوع الاستعارة سر جمالها

٧ - نسى الط ين ساعة أن ه ط ين حق ير ر ص ال تيه أ وعرب أ.
نوع الاستعارة سر جمالها

٨ - هل تلذ ذكرون غريب أ عاد ش جن من ذ ركم وجه أ أجفان ه الوس ن.
نوع الاستعارة سر جمالها

٩ - ستبكى على ليلى عيونك دائما وللن يقبل "التوبراد" من ك رثائين أ.
نوع الاستعارة سر جمالها

١٠ - إذا الش عب يوم أراد الحي أة ف لاب د أن يس تجيب الق در.
نوع الاستعارة سر جمالها

١١ - ولا باب د للي ل أن ينجا د للقى ولا باب د أن ينكس در.
نوع الاستعارة سر جمالها

- ١٢ - سـكـت فـغـر أـعـدـائـي السـكـوت وـظـنـونـى لـأـهـلـى قـدـسـيـتـى نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ١٣ - لـأـتـعـبـي يـسـاسـة لـمـمـن رـجـلـى ضـحـكـهـ المشـبـبـى بـيـبـ بـرـأسـهـ فـبـكـى نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ١٤ - قال تعالى : (كتاب أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكُ تَخْرُجُ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ١٥ - أـتـيـت لـأـلـقـى فـى ظـلـالـكـ رـاحـة فـيـهـا قـلـبـى وـهـوـلـهـانـ حـائـر نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ١٦ - وـفـى الـحـرب الـعـوـانـ وـلـدـت طـفـلـا وـمـن لـبـنـ المـعـامـع قـدـسـقـيـث نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ١٧ - نـامـت نـوـاطـير مـصـرـ عـنـ ثـالـبـهـا وـقـدـ بـشـ مـنـاـوـمـاـ تـفـقـىـ العـاقـيـر نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ١٨ - جـمـعـ الـحـقـ لـأـفـى إـمـامـ قـتـلـ الـبـخـلـ وـأـحـيـ الـسـماـحـا نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ١٩ - قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة :
وـأـقـبـلـ يـمـشـي فـي الـبـسـاطـ قـمـاـلـرـى إـلـى الـبـحـرـ يـسـعـى أـمـ إـلـى الـبـئـرـ يـرـتـقـى؟ نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ٢٠ - قال تعالى : "اـهـدـنـا الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ". نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ٢١ - قال صـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ (بـنـي الـإـسـلـامـ عـلـى خـمـسـ) نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ٢٢ - قال تعالى : (وـاعـتـصـمـوا بـحـبـلـ اللـهـ جـمـيـعـاـ وـلـاـ تـفـرـقـواـ) نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ٢٣ - صـحـ الـنـاسـ قـبـلـ زـادـ الزـمـانـ وـعـنـاهـمـ مـنـ أـمـرـهـ مـاـعـانـا نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ٢٤ - أـرـاكـ عـصـىـ الـذـمـعـ شـ يـمـثـلـ الصـبـرـ أـمـالـلـهـ وـقـىـ نـهـىـ عـلـيـهـكـ وـلـاـ أـمـرـ؟ نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ٢٥ - وـإـنـاـ الـمـنـيـةـ أـنـشـ بـتـ أـظـفـارـهـ اـلـفـيـتـكـ لـأـتـمـيـمـ تـهـ لـأـتـنـفـ غـ نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ٢٦ - قال تعالى : (فـي قـلـوبـهـمـ مـرـضـ فـزـادـهـمـ اللـهـ مـرـضاـ) نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ٢٧ - حـلـتـ شـعـرـى عـلـى ظـهـرـى فـأـتـعـبـى مـاـذـاـ مـنـ الشـعـرـيـةـى حـيـنـ يـرـتـاخـ؟ نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ٢٨ - مـذـنـ الشـرـامـ تـبـكـى إـذـ تـعـانـةـ نـيـ وـلـلـمـ آذـنـ كـالـأـشـ جـارـ أـرـواـخـ نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا
- ٢٩ - أـظـمـتـ إـلـى دـنـيـاـ قـلـمـاـ جـهـتـهـ وـلـلـمـآذـنـ كـالـأـشـجـارـ أـرـوـ مـسـتـسـقـيـاـ مـطـرـتـ عـلـى مـصـانـبـاـ نوع الاستعارة سـر جـمالـهـا

- ٣٠- لا تجرحي التمثال في إحساسه فاكِم بكم في قوى صمته تمثال نوع الاستعارة سر جمالها
- ٣١- وعَدَ الْبَلْزُرُ بِالزِّيَارَةِ لَيْلًا فَإِذَا مَا وَقَى قَضَيْتُ نَوْرِي نوع الاستعارة سر جمالها
- ٣٢- أَسْنَمْتُ فِي قَبْرِي نَبِيَّ بَنْتَهُ وأَمْلَحَ الشَّبَّهَةَ فِي خَاطِرِي نوع الاستعارة سر جمالها
- ٣٣- وفَاضَتْ عَلَى تَغْرِيرِ الْحَرَزِينِ ابْسَامَةَ ثَبَّبَ رَأْنَ لَيْسَ بِدَائِمٍ نوع الاستعارة سر جمالها
- ٤- كَفَفَ فِي الدَّمْعِ وَسِرْفَرَ فِي أَفْقِي حَافِلٍ بِالْأَمْلَالِ الْمُضَاحِكِ رَحْبٌ نوع الاستعارة سر جمالها
- ٥- يَا أَخِي مَا ضَاعَ مِنْ أَوْطَنِي خَالِدٌ نَحْمَلُهُ فِي كِلِّ قَلْبِي نوع الاستعارة سر جمالها
- ٦- إِذَا مَا الرَّعَدَ زَمْجَرَ خَلَّتْ أَسْنَادًا غَضَابًا فِي السَّحَابِ لَهَا زَئِيرٌ نوع الاستعارة سر جمالها
- ٧- وَمَمْنُونْ يَكْثُرُ ذَاقَمُرْ مَرِيضٌ يَجِدُ مُرَّا بِهِ الْمَاءَ الْمُرَّلَا نوع الاستعارة سر جمالها
- ٨- رَمَانَتِي الْأَدَهْرُ بِالْأَرْزَاءِ حَتَّى فَوَوَادِي فِي غَشَّاءِ مِنْ نِيلٍ نوع الاستعارة سر جمالها
- ٩- وَلِلَّهِ دِي ، فَالْكَانَاتِ ضَيَاءُ وَفِي مِنْ الزَّمَانِ تَبَسَّمٌ وَثَاءُ نوع الاستعارة سر جمالها
- ١٠- وَإِذَا خَطَبَتْ فَالْمَنَابِرُ هَرَبَتْ زَرَةً تَعْرُوا النَّدِيَّةَ وَلَقَاءُ وَبَكَاءُ نوع الاستعارة سر جمالها

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<http://dardery.site>)